تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 15 - 17

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ، الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ، الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار

( ال عمران : 15 - 17 )

شرح الكلمات:

أؤنبئكم : أخبركم بنبأ عظيم لأن النبأ لا يكون إلا بالأمر العظيم.

بخير من ذلكم : أي: المذكور في الآية السابقة من النساء والبنين. إلخ.

اتقوا : خافوا ربهم فتركوا الشرك به ومعصيته ومعصية رسوله.

من تحتها الأنهار : من خلال قصورها وأشجارها أنهار الماء، وأنهار اللبن وأنهار العسل وأنهار الخمر.

خالدين فيها : مقيمين فيها إقامة لا يرحلون بعدها أبدا.

وأزواج مطهرة : زوجات: هي الحور العين نقيات من دم الحيض والبوم وكل أذى وقذر.

الصابرين : على الطاعات لا يفارقونها وعلى المكروه لا يتسخطون، وعن المعاصي لا يقارفونها.

والصادقين : في إيمانهم وأقوالهم وأعمالهم.

والقانتين : العابدين المحسنين الداعين الضارعين.

والمنفقين: المؤدين للزكاة المتصدقين بفضول أموالهم.

والمستغفرين بالأسحار : السائلين ربهم المغفرة في آخر الليل وقت السحور.